[204] فتح مسامع قلبه، وإذا أراد به غير ذلك ختم مسامع قلبه فلا يصلح أبدا ; وهو قول الله عزوجل: " أم على قلوب أقفالها ". " ص 200 " 32 - سن: القاسم بن محمد وفضالة، عن كليب بن معاوية الاسدي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ما أنتم والناس ؟ إن الله إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء فإذا هو يجول لذلك ويطلبه. " 200 " 33 - سن: فضالة، عن القاسم بن يزيد (1) عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أراد الله بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء فجال القلب يطلب الحق، ثم هو إلى أمركم أسرع من الطير إلى وكره (2) " ص 201 " 34 - سن: أبي، عن فضالة، عن أبي بصير، عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن القلب ينقلب من لدن موضعه إلى حنجرته ما لم يصب الحق، فإذا أصاب الحق قر. ثم ضم أصابعه وقرأ هذه الآية: " فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا ". " ص 202 " شى: عن خيثمة مثله. (3) 35 - سن: حماد بن عيسى، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تدعوا إلى هذا الامر فإن الله إذا أراد بعبد خيرا أخذ بعنقه فأدخله في هذا الامر. " ص 202 ". سن: يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جده، عن أبي جعفر عليه السلام مثله. " ص 202 ". 36 - سن: النضر، عن يحيى الحلبي، عن عمران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله إذا أراد بعبد خيرا أخذ بعنقه فأدخله في هذا الامر. " ص 202 "

_____

(1) الموجود في نسخ الكتاب والمحاسن المطبوع: القاسم بن يزيد: والظاهر أنه مصحف القاسم بن بريد. (2) الوكر: عش الطائر وموضعه. (3) بضم الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة وفتح الثاء المثلثة، والميم والهاء.

_____